

المُعَلِّمُ وَ عَظَمَةُ عَمَلِهِ

إِنَّ المعلمَ يَجْلُو أَفْكَارَ النَّاشِئِينَ وَيُوقِظُ مَشَاعِرَهُمْ وَيُحْيِي عُقُولَهُمْ. إِنَّهُ يُسَلِّحُهُمْ بِالْحَقِّ أَمَامَ الْبَاطِلِ وَ بِالْفُضِيلَةِ لِيَقْتُلُوا الرَّذِيلَةَ وَ بِالْعِلْمِ لِيَفْتَكُوا بِالْجَهْلِ، إِنَّهُ يَمَلَأُ النُّفُوسَ الْجَامِدَةَ حَيَاةً، وَ الْعُقُولَ النَّائِمَةَ يَقْظَةً، إِنَّهُ يُشْعِلُ الْمَصْبَاحَ الْمُنْطَفِئَ وَيُضِيءُ الطَّرِيقَ الْمَظْلَمَ.

إِنَّ المعلمينَ عُدَّةُ الْأُمَّةِ فِي سَرَائِهَا وَ ضَرَائِهَا، وَ شِدَّتِهَا وَ رَخَائِهَا، لَا تَنْتَصِرُ فِي حَرْبٍ إِلَّا بِقَوَّاتِهِمْ وَ لَا تَنْهَزِمُ إِلَّا لِضَعْفِهِمْ وَ لَا يَرْهُو الْعِلْمُ فِيهَا إِلَّا بِهِمْ وَ لَا تَرْقَى مَصَانِعُهَا وَ مَتَاجِرُهَا إِلَّا بِرِقِيَّتِهِمْ.

هُم مُنَشِّئُو الْجِيلِ وَ بَاعِثُو الْحَيَاةِ وَ قَادَةُ الزَّمَنِ.

هُم عُنَاوُنُ الْأُمَّةِ وَ مَظْهَرُ ضَعْفِهَا أَوْ قَوَّتِهَا فِي عَقْلِهَا وَ قَلْبِهَا وَ حُلُقِهَا، لَا نَهْمُ يَصْنَعُونَ الْقَوَالِبَ الَّتِي تُصَبُّ فِيهَا أَبْنَاؤُهَا وَ بَنَاتُهَا وَ يَشْكُلُونَهَا بِالشَّكَالِ الَّتِي يَتَصَوَّرُونَهَا.

المعلمُ يَمْلِكُ نَفْسًا وَ عُقُولًا وَ مَشَاعِرَ بَعْدَ مَنْ يُعَلِّمُهُمْ، المعلمُ يَتَاجَرُ وَلَكِنَّهُ يَتَاجَرُ فِي الْأَرْوَاحِ وَ الْعُقُولِ، يَكْسِبُ وَ يَخْسِرُ وَلَكِنَّهُ يَكْسِبُ نَفْسًا تَتَعَلَّقُ بِهِ وَ قُلُوبًا

تَجَمُّعُ حَوْلِهِ أَوْ يَخْسُرَ عَقُولًا أَتْلَفَهَا وَ نَفُوسًا أَفْسَدَهَا .
 لَوْ عَقِلَ النَّاسُ لَا غَنَوُا الْمَعْلَمَ وَ أَمَكْنُوهُ لِتَتَفَرَّغَ لِعِلْمِهِ وَ لِإِتْنَاهِ وَ لِخَلْقِهِ وَلَوْ
 قَاسُوا الْأَشْيَاءَ بِفَوَائِدِهَا لَقَوُّمُوا الْمَعْلَمَ أَكْبَرُ قِيَمَةٍ .
 يَقُولُ أَحْمَدُ شَوْقِي :

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبَجِيلَا	كَادَ الْمَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
أَعْلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي	يَبْنِي وَ يُنْشِئُ أَنْفُسًا وَ عُقُولَا
فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي الطَّبَاعَ قَوِيَمَةً	وَ هُوَ الَّذِي يَبْنِي النُّفُوسَ عُذُولَا
وَ يُقِيمُ مَنْطِقَ كُلِّ أَعْوَجٍ مَنْطِقِ	وَ يُرِيهِ رَأْيًا فِي الْأُمُورِ أَصِيلَا
وَ إِذَا الْمَعْلَمُ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا مَشَى	رُوحُ الْعَدَالَةِ فِي الشَّبَابِ ضَيْلَا



ينقسمُ الاسمُ من حيثِ العددُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ : مفرد، مثنى، جمع
المفرد: هو ما دلَّ على شخصٍ واحدٍ أو حيوانٍ واحدٍ أو شيءٍ واحدٍ نحو :
معلم، أسد، جدار.

المثنى: و هو ما دلَّ على اثنينِ بزيادةِ ألفٍ و نون مكسورةٍ في حالة الرفع أو ياءٍ
و نون مكسورةٍ في حالةِ النصب و الجرّ في آخره و كان صالحاً للتّجريدِ منهما نحو :
معلمان، أسدين، محفظتان.

الملحق بالمثنى: يُلحَقُ بالمثنى في إعرابه ما جاءَ على صورةِ المثنى و لم يكنْ
صالحاً للتّجريدِ مِنْ علامتهِ نحو : اثنين، اثنتين و كلا و كلتا مُضافتينِ إلى الضميرِ
نحو : كلاهما و كليهما و كلتاهما و كلتيهما.

ملاحظة: تحذفُ نونُ المثنى عندَ الاضافةِ نحو ؛ مُدرّسا التاريخ، كتابيك.
الجمع: و هو اسمٌ يدلُّ على أكثرَ من شخصينِ أو حيوانينِ أو شيئينِ نحو ؛
عاملون، علامات، كتب.

و هو ينقسمُ إلى ثلاثةِ أقسامٍ:

١- جمعُ المذكرِ السالم: و علامتهُ واوٌ و نونٌ مفتوحةٌ في حالةِ الرفعِ نحو :
مؤمنون و ياءٌ و نونٌ مفتوحةٌ في حالةِ النصبِ والجرِّ نحو : مؤمنين.

ولا يُجمعُ هذا الجمعُ إلّا ما كانَ علماً لمذكّرٍ عاقلٍ خالياً من تاءِ التأنيثِ نحو :
محمّد، محمّدون، أو صفّةً لمذكّرٍ عاقلٍ خاليةً من تاءِ التأنيثِ و ليست على وزنِ

«فعلان، فعلى» و لا «أفعل، فعلاء» نحو : عالم، عالمون.

فلا يُجمعُ هذا الجمعُ نحو : عطشان و لا أعرج.

وَيُلْحَقُ بهذا الجمعُ بعضُ الكلماتِ منها أَرْضُونَ، سِنُونَ، عَالَمُونَ، أُولُو، عَلَيُّونَ،
لأنَّها لم تَسْتَوْفِ شروطَ هذا الجمعِ.

ملاحظة: تُحذفُ نونُ الجمعِ عندَ الإضافةِ نحو : معلِّمو المدرسة، أو معلِّمي
المدرسة.

٢- جمعُ المؤنثِ السالمِ: هو ما حُتِمَ بِألفٍ و تاءٍ زائدتينِ نحو : معلمات جمع
معلمة.

يُجمعُ هذا الجمعُ مايلي :

الف: علمُ المؤنثِ سِواءً كانَ مَخْتوماً بالتاءِ نحو : فاطمة، فاطمات.

أم لم يكن مَخْتوماً بها، نحو : زينب، زينبات.

ب: ما حُتِمَ بعلامة التأنيث ؛ فان تاءَهُ تُحذفُ نحو :

عالمة، عالمات - فاطمة، فاطمات - طلحة، طلحات.

ج: المصدر إذا تجاوز ثلاثة أحرف نحو :

اطلاع، اطلاعات - تعريف، تعريفات.

٣- جمع التذكير: و هو ما تَغَيَّرَ بناءُ مفردِهِ إمَّا بزيادةٍ نحو : رجال جمع رَجُل أو

بحذفٍ نحو : رُسُل جمع رسول

أو باختلاف الحركات نحو : أُسَد جمع أسد.

لجمع التذكير أوزانٌ كثيرةٌ غيرُ مضبوطةٍ تُعَرَّفُ بالسماعِ، إليك بَعْضُها :

- ١- فَعْل جمع لاسم على وزن فُعْلة نحو : عِبْرَة، عِبر
- ٢- فُعْل جمع لاسم على وزن فُعْلة نحو : حُجَّة، حُجج
- ٣- فُعْل جمع لصفة على وزن أَفْعَل أو فعلاء نحو : أحمر أو حمراء، حُمْر
- ٤- أفاعِل جمع لأَفْعَل التفضيل نحو : أكبر، أكابر
- ٥- فُعْل جمع لفاعل أو فاعلة نحو : راعٍ، راعية، رُكَّع
- ٦- فُعَال جمع لفاعل نحو : طَالِب، طُلَّاب
- ٧- فُعَلَاء جمع لَفْعِيل غالباً نحو : عَظِيم، عُظَمَاء
- ٨- فَعْلة جمع لفاعل نحو : وارث، وَرَثَة
- ٩- أَفْعَلَاء جمع لَفْعِيل المضاعف أو معتل اللام نحو : شديد، أَشِدَّاء - وَصَى، أَوْصِيَاء

- ١٠- فَوَاعِل جمع لفاعلة نحو : فاكهة، فواكه
- ١١- مفاعِل جمع لِمَفْعَل و مَفْعَلة نحو : مسجد، مساجد - مدرسة، مدارس

تَمَارِين

التمرين الأول

أَسْئَلُهُ حَوْلَ النَّصِّ:

- ١- بِمَ يُسَلِّحُ الْمَعْلَمُ التَّلَامِيذَ؟

- ٢- بِمَ يَمْلَأُ الْمَعْلَمُ النُّفُوسَ الْجَامِدَةَ وَالْعُقُولَ النَّائِمَةَ؟
 ٣- مَاذَا يُخْسِرُ الْمَعْلَمُ وَمَاذَا يَكْسِبُ؟
 ٤- بِمَ يُتَاجَرُ الْمَعْلَمُ؟
 ٥- مَاذَا يَعْمَلُ النَّاسُ تَجَاهَ الْمَعْلَمِ لَوْ قَاسُوا الْأَشْيَاءَ بِفَوَائِدِهَا؟

التمرين الثاني

عَيِّنِ الْمُشَى فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَادْكُزْ مُفْرَدَةً:

- ١- ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾^١
 ٢- ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾^٢
 ٣- فِي حَدِيقَتِنَا وَرَدَتَانِ حَمْرَاوَانِ جَمِيلَتَانِ.
 ٤- أَنَا تَعْبَانُ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى رَجْلَيَّ.
 ٥- «مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَعْبُودٌ».
 ٦- الطَّالِبَانِ الذَّكْيَانِ لَا يَقْضِيَانِ وَقْتَهُمَا بِالْبَطَالَةِ.
 ٧- شَجَرَتَا حَدِيقَتِنَا بَاسِقَتَانِ.

التمرين الثالث

عَيِّنِ الْمُشَى وَالْجَمْعَ فِيمَا يَلِي ثُمَّ رَدِّ نُونَهُمَا:

- ١- ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾^٣

- ٢- ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ﴾^١
- ٣- ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ... وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُم وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾^٢
- ٤- ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا﴾^٣
- ٥- ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾^٤
- ٦- ﴿يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَأَيْتَ إِنْ مُنْفَرَّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾^٥
- ٧- يدا سعيدٍ قويتان.
- ٨- عَرَسَ الْفَلَاخُ فِي حَدِيقَتِنَا شَجَرَتِي تَفَاحٍ.
- ٩- أَنتُمَا نَاصِرَا الضُّعَفَاءِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ.
- ١٠- أَخَوَاكَ رَجُلَانِ شَرِيفَانِ.

التمرين الرابع

إِجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَوَفَّرُ فِيهَا الشُّرُوطُ جَمْعاً مَذْكُراً سَالِماً:

محروم، قائد، عطشان، وهَّاب، أسامة، رجل، سعيد، علامة، عادل، أصغر،
شبعان، منصور، جدار، مؤمنة

التمرين الخامس

اذكر مفرد جموع التكسير التالية:

قوافل، قُلل، زُرُق، حُضَار، ضُعَفَاء، حُفَر، أَفَاضِل، صَوَاعِق، مِلل، حُور،
قِمَم، بُخُلَاء، نَحَل، جُلَسَاء، مَهَرَّة، طُلَّاب، أَقَارِب، عَمَلَة، حُضُر، فُقَهَاء، أَخِلَاء، أَصْنَفَاء،

٣- الانعام ١٢٣

٢- الحج ٣٥

١- المطففين ١١٦

٥- يوسف ٣٩

٤- النحل ٧

عُدَد، قواعد، صُفْر، أسافل، عُظماء، عُلَام، سُجَد، قَتَلَة، سُعْدَاء، أَذْلَاء، رُحَمَاء،
جَوَائِز، أَذْكَيَاء، حَوَادِث، مَقَاصِد

التمرينُ السادسُ

اجمع الكلمات التالية جمعاً مؤنثاً سالماً:

عاقلة، معاملة، مريم، استحسان، انتصار، منصورَة، ابتكار، محفظة، مُحجَّبة،
خاوية، طلحة، سعيدة، فهَّامة، انتشار

التمرينُ السابعُ

اجعل الجموع التالية في الفراغ المناسب:

حافظون، حشرات، الأدبار، الخاسرين، فواكه

١- ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنْ...﴾

٢- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ ل...﴾

٣- ﴿لَكُمْ فِيهَا ... كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾

٤- ﴿إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ...﴾

٥- ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ...﴾

التمرينُ الثامنُ

للاعراب و التحليل الصرفي حَسَبَ ما قرأته:

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾

الحسنُ و الحسين - عليهما السلام - سيِّدا شباب أهل الجنة.

التمرينُ التاسعُ

أُسئلةٌ حول القواعد:

- ١- متى تُعَرَّبُ «كلا و كلتا» إعرابَ المثنى؟
- ٢- ماهي شُرُوطُ الصِّفَةِ التي يَصِحُّ جَمْعُها جمعَ مذكرٍ سالماً؟
- ٣- لماذا أُلْحِقَتْ أَرْضُونَ و عَالَمُونَ بجمعِ المذكرِ السالمِ؟
- ٤- ماهي الكلماتُ التي يَجُوزُ جَمْعُها جمعَ مؤنثٍ سالماً؟
- ٥- متى تُحذفُ نُونُ المثنى و جمعِ المذكرِ السالمِ؟

التمرينُ العاشرُ

اقرأ النَّصَّ وَ تَرَجِّمُهُ إِلَى الفارسيَّةِ بِعباراتٍ مألوفةٍ و أَعْرِبْ ما أُشيرَ إليه بِحُطٍّ:



الإمامُ الكاظم (ع) : «دَخَلَ رَسولُ اللَّهِ المَسجِدَ، فاذا جَماعَةٌ قَدْ طافوا بِرَجُلٍ، فقالَ : «ما هذا؟» فقيَل : عَلامَةٌ فقالَ : «و ما العَلامَةُ» فقالوا له : أَعَلِمَ الناسَ بِأَنسابِ العربِ و وقائِعِها و أَيَّامِ الجاهليَّةِ ... فقالَ النبيُّ «ص» :

ذَاكَ عِلْمٌ لَا يُضِرُّ مَنْ جَهَلَهُ وَ لَا يَنْفَعُ مَنْ عِلِمَهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ «ص»:
 إِنَّمَا الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، وَ مَا خَلَاهُنَّ فَهُوَ
 فَضْلٌ.»

مفردات الدرس

أُنْقَالَ؛ ج ثَقْل: بار	صَبَّ ُ صَبًّا: ریخت
الأَعْوَج: کج	الضَّيْل: کم
التَّقَى: رسید	الضَّرَاء: بدبختی
أَيَقُظ: بیدار کرد	الطَّبَاع: ج الطَّبَع: خوی، سرشت
البَاسِقَة: بلند	عنوان الأمة: الگوی امت
البَاعَث: برانگیزنده	القَادَة؛ ج القَائِد: رهبر
بَغَى َ - بَغْيًا: ستم کرد	قَضَى - قَضَاء: گذراند
جَلَا ُ جَلَوًا: جلا داد	قَوْم: بها داد
الْجِيل: نسل	الْقَوِيم: استوار
الرَّاد: برگرداننده	المُخْبِت: فروتن
الرَّخَاء: آسایش	مَرَجَ الْبَحْرَيْن: دودریارا درهم آمیخت
الرَّقِي: ترقی، پیشرفت	المَغْبُون: زیان دیده
زَهَا ُ زَهْوًا: رشد کرد	المُنْشَى: ایجاد کننده
السَّرَاء: خوشبختی، راحتی، آسایش	المُنْطَفَى: خاموش
الشَّدَّة: سختی	النَّاشِئِينَ: نوجوانان
شَقَّ الْأَنْفَس: مشقت زیاد	وَقَّى: ادا کرد
صَالُوا الْجَحِيم: درافکنندگان در آتش جهنم	